

د.شريف طه يونس | برنامج براءة | حلقة 32

## شريف طه يونس

قد ارسل ربى للخلق نورا يهدي روحنا انت سري تحبى امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم. وحلقة جديدة من حلقات براءة تلك الحلقات التي نتناول فيها سورة الكافرون تناولا تدريريا بمنهاج العلم والعمل. ذلك المنهاج القويم الذي استعمله رسولنا الكريم صلى الله عليه - 00:00:59  
وسلم في تعليم القرآن الكريم واحنا في استعملنا لهذا المنهج مع هذه السورة بنطمع في كرم الله سبحانه وبحمده انه يجعلنا من اهلها  
ومن حملتها ومن اصحابها ومن حفاظها على الحقيقة وانه يجعلنا اسعد الناس بها في الدنيا وفي الآخرة - 00:01:18  
وكنا في محطة مهمة متعلقة بالوصية الرئيسية لسورة الكافرون آآ قلنا ان ملخصها ان انا استفرغ والسعى في البراءة الكاملة الشاملة  
قلبيا وقوليا وعمليا صلاحا واصلاحا للكفر الكافرين ومن المعصية ولو من مسلمين - 00:01:35

ولأن هذا الموضوع للأسف الشديد كتير من الناس ممكن بيتخيلوا ان هو موضوع يعني عادي يا دكتور تحصيل حصري انا وقصة عارفينها ومنتهاية والموضوع مش للدرجة دي يعني هو الموضوع مش كبير قوي كده - [00:01:55](#)

آآ فاحنا اضطربينا نتوقف وقفه يعني طالت الحقيقة شوية آآ ورغم ان احنا ما وقناش مع الموضوع ككل مع بعض الايات في كتاب الله التي تظهر اهمية هذه القضية وضروريه هذه القضية. وركنية هذه القضية كمان فيما يخص بالایمان والدین - [00:02:08](#)

فاستعرضنا ايات ربنا بينها فيها عن اتباع آآ اهواء الكافرين او او المقصرين او العصاة المنفرطين وبينها عن طاعتهم بیأمروا النبي صلى الله عليه وسلم انه يعلن هذه المفاصلة الواضحة. الكلام ده استطعنا تقريرا في حوالي تلت حلقات او اربع حلقات - [00:02:29](#)

اه كمان اه يعني احنا لا زلنا مع رحلتنا مع النصوص اللي من النوع ده علشان بس ندرك حجم هذه القضية عند ربی سبحانه وبحمده. ومسألة البراءة وضروريتها واهميتها وانها فعلا مسألة مسألة كبيرة. تستحق فعلا ان - [00:02:47](#)

اه تحتل ربع القرآن الكريم. لأن الموضوع ببساطة يا جماعة الخير هو مرتبط ارتباطاً كبيراً بتعظيم الرب سبحانه وبحمده. تعظيم الرب سبحانه بحمده لأن اللي بيعظم الله بيعظم حرمات الله وبيعظم شعائر الله سبحانه وبحمده -

لأن بربو بعض الناس يقول لك يا عم الموضوع بس هي مش مسألة بسيط يعني في بعض الناس في مسائل من النوع ده حسابها هينة. قال ربى وتحسبون وهينا وهو عند الله عظيم - [00:03:23](#)

القضية كلها ان الموضوع ما بياخدش حجمه طبقاً لتصوراتنا احنا ولا فكارنا احنا ولا هوا نا احنا الفكرة ما هياش شخصية ما هياش وضعية ما هياش طبيعية ما هياش عرفية. الفكرة شرعية حجم الامر هو حجمه عند ربى سبحانه وبحمده - [00:03:33](#)

اه احنا معلم يعني الحجر الاسود ايه غير انه حجر زي ما سيدنا عمر ابن الخطاب قال والله الذي لا اله الا هو اني لاعلم انك حجر لا تنفع ولا تضر ولولا اني رأيت رسولنا يقبلك ما قبلتك - [00:03:49](#)

دي القضية هو حجر الكعبة مبني مكة ارض بس المسجد مكان بس ايه اللي خلى الحاجات دي كلها خدت المساحة دي عندنا بقى لها يعني هذا التعظيم لحرمتها وللشعائر المتعلقة بها. تعظيمنا للرب سبحانه وبحمده. كذلك الامر - [00:04:03](#)

لما واحد يقول عادي يا عم الامر بسيط وانتم ما تکبروش الموضوع وانتم بتقدعوا تهولوا الموضوعات يا جماعة مش عارف يا ملتزمين ومش عارف ايه الحقيقة مش بنھول يعني هي هي القضية - 00:04:24

هي واحدة حجمها بحجمها عند ربنا. ولذلك هي هذا من تعظيم الله من تعظيم الله سبحانه وبحمده ان انا اعظم واعظم حرمات الله. ذلك ومن يعظم حرمات الله ذلك ومن يعظم شعائر الله - 00:04:34

انا اعظم حرمات الله واعظم شعائر الله واعظم ما عظمه الله سبحانه وبحمده اما ربنا يقول ان ده حاجة عظيمة تحسبيونها انه عند الله عظيم فلازم نعظمه لازم ان انا احترم ما اراده ربنا سبحانه وبحمده. معلش الله اولا وقبل كل احده وقبل كل شيء. الله قبلة الحياة. الله محور الحياة. الرب هو قبلة القلب - 00:04:47

لا احد فوق الله سبحانه وبحمده فخالص هذا مراد الله. هذا ما يحبه الله افعله وربنا سبحانه وبحمده ما فيش حد ارحم منه ولا في حد اعلم منه ولا في حد احكم منه - 00:05:08

ولا في حد اعلم بما يصلح البشرية كلها منه سبحانه وبحمده. البشرية هتحط تصوراتها وتحط افكارها وتريد هذه المداهنة ودوا لو تدنوا فيدھنون وھتريد واد هذه البراءة في مدها - 00:05:19

تريد ذلك البشرية وتتخيل ان هو ده احسن للناس في الحياة مش احسن ناس ولا حاجة. اختلطوا الحابل بالنابل والحق بالباطل. يختلط الحابل بالنابل والحق بالباطل الناس ما يتبلهاش الحق - 00:05:33

ولذلك اه ربنا امر بشكل واضح وصريح بالبراءة يعني مم معلش اسمحوا لي النهاردة واقف مع مسألة البراءة دي واهميتها والامر بها والوصية بها في القرآن الكريم يعني مثلا ربنا امر النبي صلى الله عليه وسلم في اكثرا من مكان بأنه يعلن البراءة كده بشكل واضح وصريح - 00:05:47

مر بنا الاية بتاعة سورة يونس وان كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم انتم بريئون مما اعملوا. انا بريء مما تعلمون. بشكل تصريح بيقول وانا بريء مما تعلمون قل كده بشكل واضح وصريح - 00:06:06

كمان ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم فان عصوك فقل اني بريء مما تعلمون. اهو فلا تدعوا مع الله الها اخر فتكون من المعذبين. وانذر عشيرتك الاقربين. واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين. فان عصوك فقل اني بريء مما تعلمون - 00:06:18

صريح اني بريء مما تعلم. اعلن هذا وتوكل. طب البراءة دي ما ممكن نيجي من وراها مشاكل ما ممكن مش عارف ايه. ممكن تحطني في تحدي. وتوكل على العزيز الرحيم الذي - 00:06:35

اراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين. ماشي وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم توكل على الله. شوفوا ولذلك دايما الشخص اللي بيقى ايه مش عايز يعلن البراءة دي. مش عايز بيقى عنده موقف واضح وصريح بيقى بيقى خايف. ولذلك امر - 00:06:47 ان يتوكى. امر ان يتوكى بشكل واضح وصريح سبحان ربنا! كمان ربنا بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم. بيقول بيقول له قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله الله شهيد بيبني وبينكم - 00:07:04

واوحي الي هذا القرآن لاندراكم به ومن بلغ انكم لتشهدون ان مع الله الها اخرى؟ قل لا اشهد لا اشهد قل انما هو الله واحد انما هو الله واحد. وانني بريء مما تشركون. انما هو الله واحد بريء مما تشركون. هو ربنا - 00:07:18

ويأمر النبي صلى الله عليه وسلم يقول ده ويعلن بشكل وضعه صريح والامر ليس للنبي وحده صلى الله عليه وسلم يعني سيد من سيدات وربما كان اعظم سادات الموحدين لاعظم سادات الثابتين. يعني وبشكل واضح. يا جماعة الخير مش كده بس كمان. ده ربنا سبحانه وبحمده. هو نفسه بيعلی - 00:07:40

ان هو نفسه باريء من المشركين علشان احنا كمسلمين نتبرا لان ما فيش حد ارحم بهم ممن خلقهم ولا اعلم بما يصلح ممن خلقهم ربنا سبحانه وبحمده في سورة سورة كاملة اسمها براءة - 00:08:03

سورة التوبه يقول ربنا سبحانه وبحمده براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين يسیح في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجز له وان الله مخزي الكافرين. واذان من الله ورسوله للناس يوم الحج الاكبر. ان الله ان الله بريء من المشركين ورسوله -

ذلك رسوله ايضا يعني ربنا ما يعني بيكول لحضرتك ما لكش حجة ولا لك عذر انك تعلن براءتك بشكل واضح هو صريح ان الله بريء من المشركين ورسوله. اذا كان ربنا سبحانه اصل مش ممكنا ايده بس مش ممكنا مش عارف ايده. اصل كده ممكنا - 00:08:34

نخسرهم انت ما نتاش احرص على الخلق من خلقهم. ولا ارحم بهم من خلقهم اصل انا لو قلت له ان ده صحي او غلط وده بطل ومش عارف ايده ممكنا كده مش عارف آآ اخسره ولا ائزه لأ ما حدش قال لحضرتك تروحنا احنا قلنا في الوالدين - 00:08:51 احسن اليه واكرمه وتعامل معه يعني بما يرضي الله بس ده مش معناه ان انت توافقه على الباطل بتاعه ان الله بريء من المشركين ورسوله. وكذلك رسوله ايضا اذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر باعلان في منتهی الوضوح والصراحة. ايه الكلام اللي بكلم حضراتكم عليه ده - 00:09:07

ما كانش ربنا ما امرش به النبي صلى الله عليه وسلم ده بس ولا كان خلق النبي صلى الله عليه وسلم بس. تعالوا نروح كده مثلا نشوف نشوف اخوان النبي صلى الله عليه وسلم من الانبياء والمرسلين - 00:09:27 نشوف بقى منهاج الانبياء اللي احنا يعني المفترض هم كما اخبر ربنا سبحانه وبحمده اولئك الذين هدى الله فبهدتهم مقتدين شوفو امام الموحدين سيدنا ابراهيم صلى الله عليه وسلم. هذا هذا الرجل العظيم الرجل الاواه الحالى. الرجل الكريم الرجل الذي - 00:09:37

آآ اصطفاه الله عز وجل لختنه واتخذ الله ابراهيم خليلا يعني ايه حكايته؟ كان يقدم الله دوما على كل من سواه سيدنا ابراهيم ربنا ببيورينا براءته لانه امام من ائمة الولاء والبراء - 00:09:59

ربنا بيقول ان سيدنا ابراهيم فلما رأى الشمس بازغدا قال هذا ربى هذا فلما افلت قال يا قومي اني بريء مما تشركون قالها لقومه وهو وحده وهو وحده قال يا قومي اني بريء مما تشركون. مش قال لهم لأ ما فيش مشكلة واللعبة دي ما يجراش حاجة هو اللي فيها ده مش مشكلة حتى ولو كان فيها اصنام. والمسلسل ده ما يجراش حاجات - 00:10:16

طالما في مش عارف ايده ايه مسلسلات فيها شرك بالله كرتون بتاع اطفال فيه شرك بالله يعني ايه اللي ما لكم كيف تحكمون؟ العاب فيها شرك بالله فيديو جيمز ومش عارف وايه - 00:10:37

ومش عارف ومسلا واحتفالات فيها شرك بالله وأشياء وبمنتهى عادي ما فيش مشكلة ويحضر يا قومي اني بريء مما تشركون بشكل واضح صريح بريء من الشرك والمشركين طب هو كان بريء منهم بس؟ هنشوف بعد شوية. لا بريء منهم ومن شركهم - 00:10:51 هو في اكتر من ابوه اعمل بقى ا جانب الله قبل كل احد قبل كل شيء وما كان استغفار ابراهيم لايده الا عن موعدة وعدها ايه فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه. ان ابراهيم الاواه الحليم. رغم انه اواه - 00:11:10

رغم انه حليم لكنه تبرأ منه تبرأ منه. تبرأ منه ما عندوش اي اشكال النهاردة اللي حد يقول لك لأ انا ما هو اي نعم ايوة وكفر واي نعم الحد واي نعم سب الله واي نعم مش عارف بيرتكب معاصي وبيحدد دين بس انا يعني - 00:11:27

فلا اتبرأ منه بكل شكل وضعه صريح لأ انا بستغرب من الناس اصلا انت ما بتتكلسفي لوان ده مسلا تحرش بطفولة مسلا في الشارع واتفصح صبيحة بجلاجل في ناس بتتبرأ منه عادي جدا - 00:11:43

اشمعنى لو مش عارف ارتكبوا الجرائم الفلانية ولا مش عارف ايده وده رأي تبرأ منه اشمعنى يعني؟ لماذا يعني لما يكون الموضوع متعلق بالله الانسان يبقى سبحانه امر الانسان - 00:11:57

وعايزين كده ربنا قال له اذ قال ابراهيم لايده وقومه اني براء مما تعبدون. الا الذي وضع. النبي براء مما تعبدون يعني انا من ذلك وهو ايه فتى اهو النهاردة شبابنا اللي بيروحو يشاركوا في الشرك - 00:12:10 ولا البنات ولا واللاد اللي بيتابعوا النبي تي اس ويتابعوا وينتابعوا الاجرام ده العيال عندهم صور الحاد وشذوذ واجرام ولأ ده مش ده مش ده مش بيتبرأوا منهم لأ ده بيوالوهم وبيقاتلو عليهم وبيلبسو لبسهم ايده ده ويغنو اغانيهم - 00:12:29

ويقولوا ان هم من ارمي بتابعهم الجيش بتابعهم ايه اللي بيحصل ما لكم كيف تحكموا؟ وازاي احنا بنسيب ولادنا في المصايب الكبيرة دي سيدنا ابراهيم فاتها فاتي في نفس النوم الفتوة بيودع فيها الطفولة ويستقبل فيها الشباب ويقول بشكل واضح وصريح ابني براء مما تعبدون - 00:12:52

لما تبين له انه عدو الا يتبرأ منه المغنيين والممثلين ولاعيبة الكورة وغيرهم منها تبرأ من اللي فيهم. كنت بشوف الشباب سبحان الله يقعدوا يقاتلوا ويقاطعوا بعض ويعلموا خناقات وقصص على لعيبة كورة مثلا ولا مغنيين وده كافر وده كافر مسلا - 00:13:10 ما عليكم كيف تحكمون افلا تعقلون اصل انا بحبه وانا مش عارف بتابعه وانا مش وبيلبس لبسه وبيحلق حلقته ومش عارف انا كده في اوت راجل اجيها للك سبحان الملك - 00:13:29

ربنا يقول لنا قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم صلي الله عليه وسلم والذين معه. الله. ده مش سيدنا ابراهيم بس ده كمان الذين كانوا معه من المؤمنين الموحدين - 00:13:43

اذ قالوا لقومهم انا برأء منكم واما تعبدون من دون الله هو مش مش من قلنا من الشخص والرجس منكم ومما تعبدون من دون الله. كفرنا بكم وبدأ ببيننا وبينكم العداوة والبغضاء وابدا. حتى تؤمنوا بالله وحده - 00:13:53

الا قول ابراهيم لابيه ليستغرن لك وقلنا اتكلمنا عنها وما املك لك من الله من شيء. ربنا عليك توكلنا وعليك نبنا وعليك المصير اه ربنا عليك توكلنا وعليك ان بنا وعليك المصير. هي دي القضية - 00:14:10

فكرا على مولاك وما تقلقش انت تؤثر مولاك على كل من سواه اليه الله بكاف عبده؟ الله حسبك ونعم الوكيل. الذين يبلغون رسالة الله ويخشون ويخشون ولا يخشون احدا الا الله - 00:14:27

انا ما بقولش لحضرتك رح كفر ولا فجر باكدياما رح از ولا ضر. لأ. انا بقول لحضرتك انت اثبتت على ما انت عليه من حق. اعلن اعلن موقفك بوضوح - 00:14:39

ما تروحش تداهن في امر دينك ما تروحش تتبع اعداء دينك. ما تروحش تناصرهم وتقف معهم. ايه ده! ما لكم! في باطلهم ربنا عليك توكلنا وعليك نبنا وعليك المصير. حاجة مهمة او اي او اي او اي في الحنة دي في الباب ده اللي هو بعض الناس والافاضل ممكن يقول لك ايه - 00:14:49

يقول لك عادي يعني ما فيش مشكلة يا دكتور ما تحبهاش. ما هو يعني ما ممكن يعني ما هو ده برضه احسن وربما ده يكون افضل. وآآ يعني ما فيش مشاكل. لا شوفوا بقى شوفوا هم دعوا ايه بقى بعد الدعاء ده. بعد ما قالوا ربنا عليك توكلنا وعليك نبنا وعليك المصير. شوفوا كان دعاؤهم ايه؟ سبحان ربى - 00:15:11

ربنا سبحانه وبحمده يخبرنا انه كان من دعاء من هم قالوا. ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا انك انت العز الحكيم فنمرتك على الناس مية مليون يعني الرب ما تجعلهمش يفتوننا عن الحق اللي احنا عليه وياخدونا لباطلهم ولا لضلالهم - 00:15:31 ما تجعلناش نفتكر بهم يا رب. ولا يا رب تجعلنا فتنة لهم بان احنا بان احنا نترك اللي احنا علينا بالحق او نداهن فيه احنا كده هنبقى فتناهم او يا رب ما تجعلهمش سبيل علينا - 00:15:48

انهم احنا نهزم وينتصروا فيفتونا بکده اه بس من المعاني يا رب ما تجعلناش احنا يعني ثبتنا على الحق اللي احنا عليه. ثبتنا على هذه البراءة من الباطل يا رب - 00:16:03

علشان ما تكونش فتنة لهم يا رب. الناس اللي متصرفين او متوهمنين انهم لو ما تبرؤوش وما كانش موقفهم واضح انهم كده يعني اصل كده يعني احنا ممكن نفتونهم عندنا - 00:16:18

وممكن نصدم عن سبيل الله لا ما قلتش لحضرتك فجر ولا كفر ولا اثزي ولا ضر كلامي واضح انا بقول بالعكس بيقول لك احسن المعاملة بس بقول لحضرتك لازم يكون موقفك واضح لازم يكون موقفك واضح فيما يخص هذا الامر. لذلك ربنا اكده على المعنى ده تاني قال بعدها لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة - 00:16:28

لمن كان يرجو الله واليوم الاخر من يتولى فان الله هو الغني الحميد قد كان لكم فيهم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم

الآخر وانتم فعلا ترجو الله الـيـوم الـاـخـر لـو حـضـرـتـك تـرـجـوـه تـرـجـوـنـا اللـهـ وـالـيـومـ الـاـخـرـ فـعـلاـ - [00:16:46](#)

وتـرـجـوـهـ لـوـ تـرـجـوـ النـجـاـهـ حـيـنـ تـلـقـيـ اللـهـ فـيـ الـيـومـ الـاـخـرـ فـهـؤـلـاءـ صـدـقـ وـمـنـ يـتـوـلـىـ فـانـ اللـهـ هوـ الغـنـيـ  
الـحـمـيدـ اـنـ اـنـتـ الـلـيـ مـحـتـاجـ حـضـرـتـكـ حـضـرـتـكـ الـلـيـ مـحـتـاجـ رـبـنـاـ مـشـ مـحـتـاجـ الـكـلـامـ دـهـ - [00:17:01](#)

دـهـ سـيـدـنـاـ اـبـرـاهـيـمـ وـالـذـيـنـ مـعـ سـيـدـنـاـ اـبـرـاهـيـمـ عـشـانـ مـاـ حـدـشـ يـقـولـ لـكـ اـصـلـ الـاـنـبـيـاءـ بـقـىـ وـحـقـ قـوـيـ لـاـ كـمـانـ سـيـدـنـاـ نـوـحـ رـبـنـاـ بـيـقـولـ لـمـ  
يـقـولـونـ اـفـتـرـاهـ.ـ قـلـ اـنـ اـفـتـرـيـتـهـ فـعـلـيـ اـجـرـامـيـ.ـ وـاـنـاـ بـرـيءـ مـاـ تـجـرـمـ - [00:17:19](#)

وـاـنـاـ بـرـيءـ مـاـ تـجـرـمـونـ يـعـنـيـ دـهـ مـمـكـنـ يـكـونـ وـفـيـ سـقـ سـيـدـنـاـ نـوـحـ فـوـاضـحـ اـنـ هـمـ كـلـمـوـاـ سـيـدـنـاـ نـوـحـ.ـ وـوـارـدـ اـنـ يـكـونـ مـنـ كـلـامـ النـبـيـ  
صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ اوـ رـبـنـاـ بـيـقـولـ لـلـنـبـيـ كـدـهـ.ـ بـسـ اـيـاـ كـانـ.ـ قـلـ اـنـ - [00:17:34](#)

فـعـلـيـ اـجـرـامـيـ وـاـنـاـ بـرـيءـ مـاـ تـجـرـمـونـ.ـ قـلـ بـشـكـلـ وـاـضـحـ وـصـرـيـحـ وـاـنـاـ بـرـيءـ مـاـ تـجـرـمـونـ.ـ رـبـنـاـ اـمـرـ سـيـدـنـاـ نـوـحـ يـقـولـ كـدـهـ وـبـيـأـمـرـ سـيـدـنـاـ  
مـحـمـدـ بـيـقـولـ كـدـهـ وـاـمـرـ هـنـاـ كـدـهـ نـقـولـ كـدـهـ بـرـضـهـ اـنـيـ بـرـيءـ مـاـ تـجـرـمـونـ - [00:17:48](#)

بـلـ سـيـدـنـاـ هـوـدـ كـمـانـ.ـ سـيـدـنـاـ هـوـدـ قـوـمـ بـيـقـولـوـاـ لـهـ اـيـهـ؟ـ قـالـ اـنـيـ اـشـهـدـ اللـهـ وـاـشـهـدـوـاـ اـنـيـ اـشـهـدـ اللـهـ وـاـشـهـدـوـاـ يـاـ سـيـدـ يـبـقـيـ حـضـرـتـكـ تـقـولـهـاـ  
كـدـهـ قـلـهـاـ كـدـهـ بـالـاعـتـزـازـ دـهـ.ـ قـوـلـيـ لـحـضـرـتـكـ بـالـاعـتـزـازـ دـهـ.ـ قـلـ اـنـيـ اـشـهـدـ اللـهـ وـاـشـهـدـوـاـ اـنـيـ بـرـيءـ مـاـ تـشـرـكـونـ - [00:17:59](#)

قـلـ لـلـنـاسـ الـلـيـ بـيـلـحـدـوـاـ اـنـيـ بـرـيءـ اـنـيـ اـشـهـدـ اللـهـ وـاـشـهـدـوـاـ اـنـيـ بـرـيءـ مـاـ تـلـحـدـوـنـ قـلـ لـلـنـاسـ الـلـيـ هـمـ بـيـصـدـوـاـ عـنـ سـبـيلـ اللـهـ وـبـيـفـتـرـوـاـ  
وـبـيـبـدـلـوـاـ الـدـيـنـ اـنـيـ اـنـيـ اـشـهـدـ اللـهـ وـاـشـهـدـ اـنـيـ بـرـيءـ مـاـ - [00:18:19](#)

يـعـنـيـ تـفـتـرـوـنـ الـلـيـ بـيـعـصـوـاـ وـالـلـيـ بـيـحـادـدـوـاـ اللـهـ قـلـ اللـيـ الـلـيـ بـيـحـلـلـوـاـ الـحـرـامـ.ـ وـالـلـيـ بـيـحـرـمـوـاـ الـحـلـالـ.ـ قـلـ لـهـمـ كـدـهـ اـنـيـ اـشـهـدـ اللـهـ وـاـشـهـدـ  
اـنـيـ بـرـيءـ مـاـ تـشـرـكـونـ مـنـ دـوـنـهـ فـكـيـدـوـنـيـ جـمـيـعـاـ ثـمـ لـاـ تـنـظـرـوـنـ.ـ اـنـيـ تـوـكـلـتـ عـلـىـ اللـهـ.ـ هـيـ دـيـ الـقـضـيـةـ.ـ شـوـفـوـاـ كـلـ مـاـ تـذـكـرـ الـبـرـاءـةـ -  
[00:18:31](#)

يـذـكـرـ التـوـكـلـ.ـ لـذـكـرـ التـوـكـلـ مـنـ الـحـاجـاتـ الـمـهـمـةـ جـدـاـ الـوـسـائـلـ الـمـعـيـنـةـ عـلـىـ هـذـهـ الـبـرـاءـةـ.ـ اـنـيـ تـوـكـلـتـ عـلـىـ اللـهـ.ـ يـعـنـيـ خـدـوـاـ حـضـرـاتـكـ  
خـدـوـاـ بـالـ حـضـرـاتـكـ مـنـ الـمـلـاـحـظـةـ دـيـ اـنـيـ تـوـكـلـتـ عـلـىـ اللـهـ رـبـيـ وـرـبـكـمـ - [00:18:52](#)

اـنـيـ تـوـكـلـتـ عـلـىـ اللـهـ رـبـيـ اـرـبـكـمـ مـاـ مـنـ دـاـبـةـ الـاـ هـوـ اـخـذـ بـنـاـصـيـتـهـ.ـ اـنـ رـبـيـ عـلـىـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ وـمـاـ اـنـتـمـ تـخـوـفـوـنـيـ مـاـ يـعـنـيـ سـيـدـنـاـ  
ابـرـاهـيـمـ بـيـقـولـ لـهـمـ وـكـيـفـ اـخـافـ مـاـ اـشـرـكـتـمـ وـلـاـ تـخـافـوـنـ - [00:19:05](#)

اـنـكـمـ اـشـرـكـتـمـ بـالـلـهـ مـاـ لـمـ يـنـزـلـ عـلـيـهـ بـهـ عـلـيـكـمـ سـلـطـانـاـ فـايـ الـفـرـيقـيـنـ اـحـقـ بـالـاـمـنـ اـنـ كـنـتـمـ تـعـلـمـوـنـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ وـلـمـ يـلـبـسـوـاـ اـيمـانـهـمـ  
بـظـلـمـ اوـلـئـكـ لـهـمـ الـاـمـنـ وـهـمـ مـهـتـدـوـنـ وـتـلـكـ حـجـتـنـاـ اـتـيـنـاـهـ اـبـرـاهـيـمـ عـلـىـ قـوـمـهـ نـرـفـعـ دـرـجـاتـ مـنـ نـشـاءـ - [00:19:21](#)

سـبـحـانـ رـبـيـ هـيـ هـيـ دـيـ الـقـضـيـةـ يـاـ جـمـيـعـاـ خـيـرـ اـنـيـ تـوـكـلـتـ عـلـىـ اللـهـ رـبـيـ وـرـبـكـمـ مـاـ مـنـ دـاـبـةـ الـاـ هـوـ اـخـذـ بـنـاـصـيـتـهـ اـنـ رـبـيـ عـلـىـ صـرـاطـ  
مـسـتـقـيمـ.ـ اـنـ رـبـيـ عـلـىـ صـرـاطـ مـسـتـقـيمـ - [00:19:40](#)

لـازـمـ يـبـقـيـ جـوـةـ الـمـؤـمـنـ الـاعـتـزـازـ دـهـ لـلـازـمـ يـبـقـيـ جـوـةـ الـمـؤـمـنـ الـاـسـتـقـوـاءـ دـهـ بـالـلـهـ الـاـسـتـعـازـ دـهـ بـالـلـهـ يـعـنـيـ الـيـقـيـنـ دـهـ فـيـ نـصـرـةـ اللـهـ سـبـحـانـهـ  
وـبـحـمـدـهـ اـنـ اللـهـ حـسـيـبـهـ اـنـ نـصـيـرـ سـبـحـانـهـ وـبـحـمـدـهـ - [00:19:50](#)

كـلـ دـهـ كـدـهـ حـضـرـاتـكـ شـفـتـمـ يـعـنـيـ رـبـنـاـ آآـ اـمـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـكـدـهـ وـاـمـرـنـاـ بـكـدـهـ وـصـانـاـ بـكـدـهـ.ـ آآـ شـوـفـوـاـ كـمـانـ بـقـىـ رـبـنـاـ بـيـذـكـرـ  
لـنـاـ اـنـ حـتـىـ اـهـلـ الـبـاطـلـ بـلـ حـتـىـ الشـيـطـانـ نـفـسـهـ هـيـتـبـرـأـ - [00:20:01](#)

سـبـحـانـ الـمـلـكـ.ـ يـعـنـيـ فـيـ نـاسـ نـاسـ مـاـ بـتـرـضـاشـ تـبـرـأـ دـلـوقـتـ.ـ هـتـبـرـأـوـاـ لـلـاسـفـ الشـدـدـ ماـ رـضـاـشـ يـتـبـرـأـ وـمـاـ رـضـاـشـ يـعـلـمـ مـوـقـفـهـاـ تـبـرـأـ  
بـسـ هـتـبـرـأـ فـيـ وـقـتـ مـشـ هـيـنـفـعـ التـبـرـأـ اـصـلـاـ مـاـ يـفـيـدـشـ - [00:20:16](#)

مـنـ النـاسـ اـنـ يـتـخـذـوـاـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ اـنـدـادـاـ يـحـبـوـنـهـ كـحـ اللـهـ.ـ وـالـذـيـنـ اـمـنـواـ اـشـدـ حـبـ اللـهـ وـلـوـ يـرـىـ الـذـيـنـ ظـلـمـواـ اـذـ يـرـوـنـ الـعـذـابـ اـنـ الـقـوـةـ  
لـلـهـ جـمـيـعـاـ.ـ وـاـنـ اللـهـ شـدـدـ الـعـذـابـ.ـ اـذـ تـبـرـأـ الـذـيـنـ اـتـيـعـواـ مـنـ الـذـيـنـ اـتـيـعـواـ - [00:20:28](#)

وـرـأـواـ الـعـذـابـ وـتـقـطـعـتـ بـهـمـ الـاـسـبـابـ الـذـيـنـ اـتـيـعـواـ هـاـ هـيـتـبـرـأـوـاـ مـنـ الـذـيـنـ اـتـيـعـواـ وـرـأـواـ الـعـذـابـ وـتـقـطـعـتـ بـهـمـ الـاـسـبـابـ.ـ وـقـالـ الـذـيـنـ اـتـيـعـواـ  
الـنـاسـ الـلـيـ اـتـيـعـتـ بـقـىـ هـمـ لـوـ اـنـ لـنـاـ فـتـبـرـأـ مـنـهـمـ كـمـاـ تـبـرـأـوـاـ مـنـاـ - [00:20:44](#)

كـذـلـكـ يـرـيـهـمـ اللـهـ اـعـمـالـهـمـ حـسـرـاتـ عـلـيـهـمـ وـهـمـ بـخـارـجـهـمـ مـنـ النـارـ.ـ اـفـتـكـرـوـاـ دـيـ.ـ كـذـلـكـ يـرـيـهـمـ اللـهـ اـعـمـالـهـمـ حـسـرـةـ عـلـيـهـ النـاسـ الـلـيـ هـيـ

بتفطرت تقول لك يا عم لا اصل مش عارف ايه اصل كذا. لذلك يريهم الله اعمالهم حسنة عليه - 00:20:59

بيتبرأوا يا جماعة قال الذين حق عليهم القول ربنا هؤلاء الذين اغويينا اغوييناهم كما غويننا تبرأنا اليك ما كانوا ايانا يبعدون الشيطان نفسه بيتبرأ واذ زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم. فلما ترأت الفتنتين نقص على عقبيه وقال اني بريء منكم - 00:21:14

اني ارى ما لا ترون اني اخاف الله والله شديد العقاب ربنا يقول كمثل الشيطان اذ قال الانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين - 00:21:34

اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين. ده للأسف ما بيقولوه اش بعض المسلمين. ما بيقولوه اش بعض المسلمين مع الظلم والظالمين مع الفساد والمفسدين. مع الاجرام وال مجرمين مع مع المعصية والعاصين الكفر والكافرين مع الفسق والفاسقين ما بيقولوش بشكل واضح صريح كده - 00:21:43

فيما جماعة انتم الخيار انتم بالخيار حقيقة. انت قدامك دلو قتي قدامك النهاردة بتتبرأ كما امرك ربك. والا تكون عليك حسرات لان لان حتى اهل الباطل دول نفسهم هيتبرأوا حتى دول نفسهم هيتبرأوا. سبحانه الملك هيتبرأوا من من الناس اللي هم رفعوهم فوق رتبهم واللي وصلوا بهم. ما يحطش الانسان - 00:21:59

نفسه في هذا الاشكال ويمكن مر بنا حديث النبي صلى الله عليه وسلم حديث سيدنا جرير ان نفسهم كانوا يباع لهم على وان تبرأ من الشرك والشركين. وان تبرأ من الشرك والشركين. مما كانوا يباعون رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم بيراً من الشرك - 00:22:22

المشكل من من الشركين وشركهم من المفسدين وفسادهم من من اهل الباطل وباطلهم. يعني فهذه مسألة في منتهى الالهمة لا زلنا بنستعرض مظاهر اهمية القضية دي وخطورتها. وقد ايه فعلا هي مسألة ليست هينة وليس عظيمة. وان شاء الله نكمل رحلتنا مع هذا المعنى نكتفي بهذا القدر - 00:22:35

اليوم اقول قولي هذا واستغفر الله لي لكم ولكن سبحانه الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اه قد ارسل ربى للخلق نورا يهدي روحنا - 00:22:56

انت سري. تحبي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في البشر كنجوم تمشي في البشر - 00:23:23